

¹ وَأَخْبَرَ أَخَابُ إِبْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا عَمَلَ إِيلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. ² فَأَرْسَلَتْ إِبْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى إِيلِيَّا تَقُولُ، هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسٍ وَاجِدٍ مِنْهُمْ فِي تَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً. ³ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَنْعِ الْبَتِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ. ⁴ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُسِيرَةً يَوْمَ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ، قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي. ⁵ وَاضْطَجَعَ وَتَمَّ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَائِكَةٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ، قُمْ وَكُلْ. ⁶ فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كَعْكَةٌ رَضْفٍ وَكُورٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ. ⁷ ثُمَّ عَادَ مَلَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ، قُمْ وَكُلْ لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ. ⁸ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ ثَلَاثِ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ. ⁹ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَعَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا. ¹⁰ فَقَالَ، قَدْ غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَتَقَضُّوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَبْقِيثُ أَنَا وَخُدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا. ¹¹ فَقَالَ، اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِذَا بِالرَّبِّ غَائِبٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشِدِيدَةٌ قَدْ شَغَبَتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَتَعَدَّ الرِّيحُ زَلْزَلَةً، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ¹² وَتَعَدَّ الزَّلْزَلَةُ نَارًا، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَتَعَدَّ النَّارُ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٍ. ¹³ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَعَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ، مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَّا. ¹⁴ فَقَالَ، غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَتَقَضُّوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَبْقِيثُ أَنَا وَخُدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ خَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيسَعَ بْنَ شَاقَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحُولَةَ نَبِيًّا عَوَضًا عَنْكَ. ¹⁷ قَالَ الَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ خَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيسَعَ. ¹⁸ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكَبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَغْلِ وَكُلُّ قَمٍ لَمْ يُقْبَلْ. ¹⁹ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيسَعَ بْنَ شَاقَاطَ يَحْزَنُ، وَاثْنَا عَشَرَ رَوْحَ بَقَرٍ قُدَّامَهُ وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ²⁰ فَتَرَكَ الْبَقَرُ وَرَكَضَ

وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ، دَعْنِي أُقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ.
 فَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ رَاجِعًا، لَأَتِي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ. ²¹فَرَجَعَ مِنْ
 وَرَائِهِ وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ وَدَبَّحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَابِ
 الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَصَى وَرَاءَ إِيْلِيَّا
 وَكَانَ يَخْدُمُهُ.